

تاج العروس من جواهر القاموس

طَهَّلَ الْمَاءُ كَفَرِحَ وَمَنْعَ الْأُولَىٰ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ فَهُوَ طَاهِلٌ بِالْفَتْحِ
 وَطَاهِلٌ : أَي أَجِنَ وَتَغْيِيرَ كَتَطَاهَلَّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطُّهُلَةُ
 بِالضَّمِّ : الدَّيْسِيرُ مِنَ الْكَلِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي الْأَرْضِ طُهُلَةٌ
 مِنْ كَلٍّ أَي شَيْءٌ يَسِيرٌ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ قَالَ : وَالطُّهُلَةُ أَيْضًا : بِقَوْلَةِ
 زَاعِمَةَ قَالَ : وَطَاهِيلُ الرَّجُلُ : أَكْلَاهَا . وَالطُّهُلَةُ وَالطُّهُلَةُ
 بِكَسْرِهِمَا وَتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّيْثِ وَيُقَالُ
 أَيْضًا : الطُّهُلَةُ كَسَفِينَةٍ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . وَأَيْضًا : مَا
 انْحَتَّ مِنَ الطُّيْنِ فِي الْحَوْضِ وَنَصَّ الْعُجَابِ : مَا انْحَتَّ فِيهِ مِنَ
 الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ . وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ هُنَا : وَمَا فِي السَّمَاءِ
 طُهُلَةٌ أَي سَحَابَةٌ الَّتِي فِي الصَّحاحِ : مَا عَلَى السَّمَاءِ طُهُلَةٌ أَي : شَيْءٌ
 مِنْ غَيْمٍ وَهُوَ فِعْلِيَّةٌ وَقَالَ : إِنَّ هَمْزَهُ زَائِدٌ كَهَمْزِ الْغُرْفِ
 وَالْكَرْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِي الْهَمْزَةِ وَالْأُولَىٰ ذَكَرَهُ أَي هَذَا الْحَرْفِ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ لِمَا فِي هَمْزِهِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ فِي الزِّيَادَةِ وَعَدَمِهَا أَمَّا
 زِيَادَتُهَا فِي الثَّلَاثَةِ فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْفَرَّاءُ وَنَقَلْنَا فِي الْهَمْزَةِ
 وَأَمَّا عَدَمُ زِيَادَتِهَا فَقَدْ نَقَلَ عَنِ ابْنِ جِنِّيٍّ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي غَرَقِ
 مُطَوِّلاً فَرَاغَهُ إِنَّ شِئْتَ .

ط ه م ل .

الطُّهُمَلُ : الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ حَجْمٌ إِذَا مُسَّ عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ وَأَيْضًا :
 الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِيهِ نَطْرٌ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ
 الدَّقِيقَةَ هِيَ الطُّهُمَلَةُ بِالْهَاءِ عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ وَهَذَا خِلَافُ صَدْرَتِهِ
 وَاصْطِلَاحِهِ فَتَأْمَلُ وَالطُّهُمَلُ : الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخِلَاقَةُ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ بِهَاءٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ نِسِيَّ امْرَأَةَ طَاهِمَلَةَ . فُسِّرَ بِالدَّقِيقَةِ
 وَبِالْقَبِيحَةِ وَالْجَمْعُ طَاهَمَلٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

" يُمَسِّينَ عَن قَسِّ الْأَذَىٰ غَوَافِلًا .

" يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرْدًا بِهَالِلًا .

" لَا جَعْبِرِيَّاتٍ وَلَا طَاهَمَلًا وَالطُّهُمَلِيُّ : الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ نَقَلَهُ

الصَّاعَانِيُّ . وَتَطَاهَمِلَ الرَّجُلُ : مَشَى وَلَا شَيْءَ مَعَهُ وَمَرَّ بِتَطَاهَمِلٍ لَهُ : احْتَالَ وَتَلَطَّفَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الطَّهَامِلُ : الضَّخَامُ . وَالطَّهْمَلَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ الْفَقِيحَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

فصل الطاء المشالة مع اللام .

ط ل ل .

الطَّلُّ . بِالْكَسْرِ : نَقِيضُ الضَّحِّ أَوْ هُوَ الْفَيْءُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ : كُلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ فَهُوَ طَلٌّ وَفَيْءٌ أَوْ هُوَ أَيُّ الطَّلِّ بِالْمَغْدَاةِ وَالْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ فَالطَّلُّ مَا كَانَ قَيْلَ الشَّمْسِ وَالْفَيْءُ مَا فَاءَ بَعْدُ وَقَالُوا : طَلُّ الْجَنَّةِ وَلَا يُقَالُ : فَيْئُهَا لِأَنَّ الشَّمْسَ لَا تُعَاقِبُ طَلَّهَا فَيَكُونُ هُنَاكَ فَيْءٌ إِنَّهَا هِيَ أَبَدًا طَلٌّ وَلِذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : " أَمْ كَلَّمْتَهُمْ دَائِمٌ وَطَلَّهَا " أَرَادَ : وَطَلَّهَا دَائِمٌ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي ظَلَّلَ : هَذِهِ الْمَادَّةُ بِالظَّاءِ إِنْ أَوْفَاهِمَتْ سَتْرًا أَوْ إِقَامَةً أَوْ مَصِيرًا فَتَنَاولَ ذَلِكَ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الطَّلُّ وَهُوَ مَا اسْتَتَرَتْ عَنْهُ الشَّمْسُ ج : ظَلَّلَ بِالْكَسْرِ وَطَلَّلُ وَأَطَّلَلَ وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنَّةِ فَيْئًا غَيْرَ أَزَّهَ قَيْدَهُ بِالطَّلِّ فَقَالَ يَصِفُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

فَسَلَامٌ إِلَيْهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ ... وَفِيؤءُ الْفِرْدَوْسِ ذَاتِ الطَّلَّلِ وَقَالَ كُنُتَيْسِرُ :

لَقَدْ سَرَّتْ شَرُّ قِيَّ الْبِلَادِ وَعَرَّ بِهَا ... وَقَدْ ضَرَّ بِتَنْبِي شَمْسُهَا

وَطَلَّلُوهَا